

ان حكم سائر المساجد هذا الحكم **قال القاضي اسماعيل** وقال **تخذه بن مسعدة**
 ويكره في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم **الجعر** على المصلين فيما يخلط
 عليهم صلاتهم وليس مما يخص به المسجد رفع الصوت قد كرهه رفع
 الصوت بالتلبية في مساجد الجماعات الا المسجد الحرام ومسجدنا
وقال ابو هريرة عنه عليه السلام صاوة في مسجدى هذا خير من الف
 صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **قال القاضي** اختلف الناس في معنى هذا
 الا يستثنى على اختلافهم في المفاضلة بين مكة والمدينة فذهب مالك
 في رواية اشرب عنه وقاله ابن نافع صاحبه وجماعة من صحابه الى ان
 معنى الحديث ان الصلوة في مسجد الرسول افضل من الصلوة في سائر
 المساجد بالف صلاة الا المسجد الحرام فان الصلوة في مسجد النبي صلى
 الله عليه وسلم افضل من الصلوة فيه بدون الالف واحتجوا بما روى
 عن عمر بن الخطاب صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه فالى
 فضيلة مسجد الرسول عليه بتسع مائة وعلى غيره بالف وهذا منى على تفضل
 المدينة على مكة على ما قدمناه وهو قول عمر بن الخطاب ومالك واكثر
 المدنيين وذهب اهل مكة والكوفة الى تفضيل مكة وهو قول عطاء وابن
 وهب وابن حبيب بن احباب مالك و**حكاها** الساجي عن الشافعي وحماد
 الا يستثنى في الحديث المتقدم على ظاهره وان الصلوة في المسجد الحرام

افضل

افضل واحتجوا بالحديث عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بمثل حديث ابى هريرة وفيه مساوات في المسجد الحرام افضل من الصلوة في
 مسجدى هذا بما تر صلاة **وروى** قتادة مثله في بيان فضل الصلوة في
 المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بما تر الف والاختلاف
 ان موضع قبره افضل بقاع الارض **قال القاضي ابو الوليد الباجي**
 الذي يقتضيه الحديث مخالفة حكم مسجد مكة لسائر المساجد ولا يعلم
 منه حكم راع المدينة وذهب الطحاوي الى ان هذا التفضيل انما هو في
 صلات الفرض وذهب طرف من صحابنا الى ان ذلك في النافلة ايضا
قال وجمعة خيبر من جمعة ورمضان خيبر من رمضان **وقد ذكر عبد**
الرزاق في تفضيل رمضان بالمدينة وغيره حديثا نحوه **قال العمري**
 ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومثله عن ابى هريرة
 وابى سعيد وزاد ومنبري على حوضي وفي حديث اخر منبري على رعة
 من نزع الجنة **قال الطبري** فيه معنيان احدهما ان المراد بالبيت
 بيت سكناه على الظاهر مع انه روى ما بينت بين حجرتي ومنبري
 والثاني ان البيت هنا القبر وهو قول زيد بن اسلم في هذا الحديث
كاروى بين قبري ومنبري **وقال الطبري** واذا كان قبره في بيته
 انقضت صفات الروايات ولم يكن بينهما اختلاف لانه قبره في حجرته